دور العلاقات العامة في نجاح الاحتراف الرياضي بأندية كرة القدم الجزائرية.

د. مراد بن عمر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة المسيلة

ملخص:
يتوقف نجاح الإدارة الرياضية بأندية كرة القدم الجزائرية على عدة عوامل منها ما ارتبط تاريخيا بنظريات الإدارة كالتخطيط و الرقابة ....، ومنها ما أفرزته جملة من التغيرات التي طرأت على عالم كرة القدم و لعل أكثرها جدلا مفهوم العلاقات العامة و مكانته بالهيكل التنظيمي للأندية.

ففي السياق التاريخي ارتبط مفهوم العلاقات العامة بجميع التجمعات الإنسانية إبتداءا من الأسرة، وصاحب جميع مراحل التطور الإنساني ودليل ذلك الدور الذي كان يقوم به الكهنة في عهد الفراعنة حيث كانوا يتولون مهمة الواسطة بين الفرعون باعتباره ملكا و بين أفراد الشعب، وذلك من خلال الاجتماعات التي كانت تعقد في المعابد، واختيار المناسبات الشعبية و الدينية لتوصيل المعلومات لمجموع الشعب(حجاب محمد منير،2007. 15)

أما فيما يخص الرياضة فيروي 'هيرودوت' أبو التاريخ: أن وفدًا من مدينة أيليس حضر إلى مصر لاستشارة حكمائها بشأن تنظيم دورات الألعاب الأولمبية ويعتبر هدف هذه الزيارة أحد العناصر المشكلة لدور العلاقات العامة الحديثة.

فمن خلال بحثنا هذا نحاول معرفة مدى إدراك القائمين على الأندية الرياضية بالجزائر لدور العلاقات العامة في تسيير أنديتهم في ظل متطلبات الإحتراف.

مقدمة واشكالية البحث:

نظرا لمتطلبات العصر التي لا تقتصر فقط على السعي وراء النجاح كمطلب شرعي لعمل المؤسسات عموما والمؤسسات الرياضية خصوصا التي أصبحت تحمل هذا الاسم في ظل الاحتراف، تأخذ العلاقات العامة دورا مفصليا في نجاح عمل الأندية على اعتبار الأدوار المتعلقة بها والمهام المنوطة لها فقسم العلاقات العامة هو: الجهاز الذي يربط المؤسسة بجمهورها الداخلي والخارجي، وللتقدم التقني في وسائل الاعلام المختلفة ولاسيما فيما يتعلق بالاتصال دور في زيادة فعالية هذا الجهاز، ازداد الطلب في الاونة الأخيرة على تطوير اقسام العلاقات العامة، وسبب الإقبال على هذا الفرع من فروع الإدارة هو الدور الذي يلعبة هذا الجهاز وأهميته لكل مؤسسة حيث يقوم بنقل صورة للأنشطة والخدمات التي تقدمها للجمهور وحاجة الجمهور للحصول على تلك المعلومات. (http://ar.wikipedia.org).

لذا نرى أهمية هذا الجهاز في نقل المعلومات عن النادي وصناعة انطباع جيد عن صورة النادي لدى الجمهور على اختلاف أنواعه- داخلي وخارجي- وفي هذا الصدد يشير أبو عياش (الاتصال الانساني من النظرية الى التطبيق، فلسطين كلية فلسطين التقنية، العروب2005. 8) الحياة قائمة على الاتصال والتواصل.

وللعلاقات العامة في المجال الرياضي دور هام وفعال في إتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات اللازمة وإتاحة العديد من البدائل التي تسهم في هذا الاختيار. (عبد الله جار الله عوض،2001، 14)

لذا نسعى من خلال هذه البحث معرفة درجة ممارسة بعض عناصر العلاقات العامة ببعض الأندية الجزائرية وكذلك الاطلاع على وجود فروق بين أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات (السن، الخبرة، المستوى العلمي) ولمعرفة واقع إدراك أهمية العلاقات العامة في العمل الاداري داخل الأندية الجزائرية وضعنا التساؤلين اللآتيين:

1- ما هي صعوبات إعتماد قسم العلاقات العامة حسب ما يراها إداريو الأندية الجزائرية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات السن والخبرة، والمستوى العلمي؟

الفرضيات:

1- عدم إدراك الادارة العليا لأهمية العلاقات العامة يعيق عمل قسم العلاقات العامة.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات السن، والخبرة، والمستوى العلمي.

أهمية البحث:

يعتبر البحث في مجال العلاقات العامة من بين مجالات البحث الثرية لحداثة البحث فيها كما تكمن أهميتها في الضرورة الملحة لإعادة هيكلة الأندية وفق ما تقتضيه متطلبات الإحتراف في كرة القدم الحديث.

أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث الوصفي إلى:

- معرفة اهم الصعوبات التي تعيق عمل العلاقات العامة في الأندية الجزائرية حسب ما يراه القائمون على تسيير الشؤون الإدارية لبعض الندية الجزائرية.
- تحديد إجابات الأفراد وفق بياناتهم الشخصية كالسن و الخبرة و المؤهل العلمي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

العلاقات العامة: وظيفة من الوظائف الادارية المتمثلة بتقويم الاتجاهات العامة للإدارة نحو الآخرين، فضلا عن موقف الآخرين من السياسات و الأساليب التي تضعها الإدارة. (يونس طارق شريف 2008، 193).

الأندية الرياضية: وقد عرفها قانون 10-04 من خلال نشاطها وفق المادة 42 على أنها: "تمارس مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربته، وتخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنضمة إليها" وتكون النوادي الرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الله جار الله عوض(2011):

بعنوان نموذج مقترح لإدارة العلاقات العامة بالاندية الرياضية- رسالة ماجيتسر غيرمنشورة حلوان مصر- وهدف الباحث في هذه الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لادارة العلاقات العامة في الاندية الرياضية السعودية من خلال وصف وضعية الاندية السعودية محددا لذلك الابعاد التالية الاهداف والهيكل التنظيمي والتقويم وأساليب ادارة العلاقات العامة المتبعة داخل النوادي ومنه النتائج المحصل عليها من خلال هذه الدراسة ان على النموذج المقترح أن يحقق الاهداف المتوقعة من قسم ادراة العلاقات العامة ألا وهي صناعة صورة ذهنية إجابية لدى الجماهير من خلال كسب ثقة الجماهير والعمل على التواصل الدائم مع الجماهير لتلبية حاجاتهم من توافر المعلومات عن النادي.

دراسة محمود السيد إسماعيل(2009) :

بعنوان نموذج مقترح للعلاقات العامة الدولية في المجال الرياضي في جمهورية مصر(2009) سعى الباحث إلى بناء نوذج للعلاقات العامة الدولية و لأجل تحقيق ذلك إستعمل الباحث عينة قصدية بلغ عدد أفرادها 151 فردا موزعين بين ممارسين بعدد 85 فرد و 66 بين خبراء وإعلامين، ومن بين أهم النتائج المتوصل اليها وجود ضعف على مستوى الاستعانة بالبحوث العلمية عند تخطيط برامج الأندية.

دراسة علي بن حمدان الغامدي:

التي جاءت بعنوان واقع ممارسة أدوار العلاقات العامة في الأندية الرياضية السعودية وتهدف الدراسة إلى معرفة خصائص ممارسي العلاقات العامة في الأندية الرياضية وفق نموذج بروم ودوزير وكذلك حاول الباحث معرفة مدى اختلاف ممارسة أدوار العلاقات العامة بين مختلف درجات الأندية واستخدم المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة بحث وزعت على عينة قوامها 161 فردا، ومن أهم النتائج المتحصل عليها أن الأدوار الخمسة التي وردة في النموذج المعتمد تمارس فعلا داخل الأندية السعودية.

عينة الدراسة:

تشكلت عينة البحث من 75 فردا من أعضاء إدارة بعض الأندية الجزائرية، بعد توزيع 100 إستبانة والجداول الآتية تبين توزيع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات الآتية.

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفرادعينة البحث حسب متغير الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 01 سنة إلى 06 سنوات	28	37.8	1.93	0.833
من 7 سنوات إلى 12 سنة	23	31.1		
13 سنة فما فوق	23	31.1		
المجـــوع	74	100		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ ان النسب المئوية متقاربة نوعا ما فيما يتعلق بمتغير الخبرة إذا نرى انها محصورة بين 37.8 كأعلى قيمة و 31.1 كأدنى قيمة في حين أن قيمة المتوسط جائت مساوية لـ 1.93 بإنحراف معياري 0.833

جدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 23 سنة إلى 33 سنة	23	31.1	2.00	0.794
من 34 سنة إلى 42 سنة	28	37.8		
43 سنة فما فوق	23	31.1		
المجمـوع	74	100		

بقراءة للجدول نرى الفئة العمرية الأكثر تمثيلا في عينة البحث هي الفئة المحورة بين 34 و42 سنة بنسبة مئوية وصلت إلى 37.8 ثم نرى تساوي في قيم الفئات السنية الأخرى، في حين سجلنا متوسط حسابي بقيمة 2 وانحراف معياري وصل لـ 0.794 .

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير سنوات التكوين

سنوات التكوين	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 3 سنوات	23	31.1	5.66	1.946
4 سنوات	28	37.8		
5 سنوات فما فوق	23	31.1		
المجـــوع	74	100		

سجلنا في نتائج الجدول رقم (03) ان النسبة الأكبر جائت لصالح الفئة التي تابعت تكوين دام أربع سنوات بالجامعة في حين أن الفئتين المتبقيتين جائتا بنفس النسبة وهي 31.1 كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي 5.66 وانحراف معياري قدره 1.946 .

المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المسحي و هو المنهج الذي يهتم بدراسة مشكلة معينة من جميع حوانبها، من خلال جمع البيانات والمعلومات الموضوعية في الوقت الحاضر. (كامل محمد المغربي،2011، ص97)

أداة الدراسة:

استعملنا كأداة لبحثنا هذا استبانة مقسمة إلى (05) درجات على سلم ليكرت الخماسي، وكما ذكر عبيدات أن الاستبانة تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل فضلا عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة. (عبيدات وآخرون ،2003، ص 145)

كما احتوت الاستبانة على محورين:

المحور الأول: خصص للمعلومات الشخصية للمجيب كالسن، والخبرة وسنوات الدراسة.

المحور الثاني: خصص لآبعاد الاستبانة وتشكل من 4 أبعاد هي كالآتي:

- البعد الأول: احتوت 11 عبارة تتعلق بمهام قسم العلاقات العامة.
- البعد الثاني: احتوى 07 عبارات تتعلق بوسائل الاتصال.
- البعد الثالث: احتوى 08 عبارات تتعلق بإستراتيجية قسم العلاقات العامة.
- البعد الرابع: احتوى هذا البعد 09 عبارات تتعلق ببعض صعوبات عمل قسم العلاقات العامة.

الثبات:

تم حساب الثبات عن طريق حساب قيمة معامل ألفاكرونباخ للأداة ككل وجاءت قيمة الثبات مساوي لـ 0.948 هذا في الطريقة الأولى.

أما الطريقة الثانية فكانت عن طريق التجزئة النصفية وجاءت القيم على الشكل الآتي الجزء الأول واحتوى 18 عبارة كانت قيمة الثبات 0.943 .

الجزء الثاني واحتوى 17 عبارة جاءت قيمة الثبات 0.746 .

صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

وتم التأكد منه عن طريق توزيع الاستبانة على أساتذة من المختصين في ميدان الإدراة واللغة والمنهجية للتأكد من أن الاداة المعدة تقيس ما أعدة لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

وهو ما يعبر عنه بالجذر التربيعي لقيمة الثبات وهي 0.948 جائت قيمتة مساوي لـ 0.97 .

جدول رقم(04): يوضح التكرارات و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول البعد الأول.

[illegible]	التقديرات	[illegible]

			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1.002	3.81	74	15	42	9	4	4	ت	1
		100	20.3	56.8	12.2	5.4	5.4	%	
0.984	3.93	74	19	41	8	2	4	ت	2
		100	25.7	55.4	10.8	2.7	5.4	%	
1.225	3.70	74	17	34	12	4	7	ت	3
		100	23	45.9	16.2	5.4	9.5	%	
0.880	3.73	74	15	29	26	3	1	ت	4
		100	20.3	39.2	35.1	4.1	1.4	%	
1.085	3.42	74	15	17	29	10	3	ت	5
		100	20.3	23.0	39.2	13.5	4.1	%	
0.961	3.30	74	7	23	33	7	4	ت	6
		100	9.5	31.1	44.6	9.5	5.4	%	
1.207	3.91	74	29	25	9	6	5	ت	7
		100	39.2	33.8	12.2	8.1	6.8	%	
1.139	3.93	74	28	25	14	2	5	ت	8
		100	37.8	33.8	18.9	2.7	6.8	%	
1.139	3.93	74	30	20	17	3	4	ت	9
		100	40.5	27.0	23.0	4.1	5.4	%	
0.855	4.38	74	40	26	6	0	2	ت	10
		100	54.1	35.1	8.1	0	2.7	%	
1.197	4.22	74	45	12	10	2	5	ت	11
		100	60.8	16.2	13.5	2.7	6.8	%	
7.243	42.26	المجمـــــوع							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(04) المبين للنسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الأول المتعلق بمهام قسم العلاقات العامة لاحظنا أن اعلى متوسط حسابي مسجل كان للعبارة 10 والمقدر بـ 4.38 وانحراف معياري قيمته 0.855 والتي نصها نقل وتوصيل أخبار النادي إلى الجمهور أما العبارة في المرتبة الثانية من حيث قيمة المتوسط الحسابي فهي العبارة الـ 11 بمتوسط حسابي قدر بـ4.22 وانحراف معياري مقدر بـ1.197 والتي نصها الحفاظ على مكانة النادي لدى الجماهير،أما باقي العبارات فكانت متوسطاتها بين3.97 و 3.30 وهي العبارات من 01_ 09.

جدول رقم(05): يوضح التكرارات و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول البعد الثاني.

الانحراف	المتوسط	المجموع	التقديرات					العبارات	
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
0.798	3.78	74	15	30	27	2	0	ت	1
		100	20.3	40.5	36.5	2.7	0	%	
1.172	3.55	74	17	24	23	3	7	ت	2
		100	23	32.4	31.1	4.1	9.5	%	
1.314	3.84	74	29	24	10	2	9	ت	3
		100	39.2	32.4	18.5	2.7	12.2	%	
1.013	3.35	74	6	30	29	2	7	ت	4

		100	8.1	40.5	39.2	2.7	9.5	%	
0.941	3.86	74	19	33	17	3	2	ت	5
		100	25.7	44.6	23.0	4.1	2.7	%	
1.076	3.34	74	11	21	29	8	5	ت	6
		100	14.9	28.4	29.2	10.8	6.8	%	
1.124	3.45	74	14	22	27	5	6	ت	7
		100	18.9	29.7	36.5	6.8	8.1	%	
4.807	25.18	المجمـــــوع							

من خلال نتائج الجدول الخامس لاحظنا ان العبارة التي سجلت أكبر قيمة من بين قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث حول الحور الثاني المتعلق بـوسائل الاتصال المستعملة هي العبارة الخامسة وهي معرفة اتجاهات ورغبات الجمهور بمتوسط حسابي قدر بـــ3.86 وانحراف معياري قيمته 0.941.

أما العبارة التي احتلت المرتبة الثانية في هذا المحور فهي العبارة الثالثة والتي رأى من خلالها أفراد عينة البحث ضرورة الإشراف على موقع الانترنت الخاص بالنادي انها متعلقة بجوانب الاتصال في النادي وجاء متوسطها الحسابي مساوي لـ 3.84 وانحراف معياري قارب الـ 1.31، في حين ان عبارة تنويع وسائل الاتصال احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـــ 3.78- وانحراف معياري بقيمة 0.798، أما باقي العبارات فكانت متوسطاتها الحسابية متقاربة من حيث القيم وكانت محصورة بين 3.34 و 3.55 .

جدول رقم(06): يوضح التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور الثالث.

العبـــارات		التقديرات					المجمـــوع	المتوســـط	الانحـــراف
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محـايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	ت	4	6	22	32	10	74	3.51	1.010
	%	5.4	8.1	29.7	43.2	13.5	100		
2	ت	3	5	22	31	13	74	3.62	0.989
	%	4.1	6.8	29.7	41.9	17.6	100		
3	ت	10	3	5	27	29	74	3.84	1.355
	%	13.5	4.1	6.8	36.5	39.2	100		
4	ت	2	2	9	22	39	74	4.27	0.969
	%	2.7	2.7	12.2	29.7	52.7	100		
5	ت	4	4	13	13	40	74	4.09	1.196
	%	5.4	5.4	17.6	17.6	54.1	100		
6	ت	6	5	19	26	18	74	3.61	1.168
	%	8.1	6.8	25.7	35.1	24.3	100		
7	ت	7	7	27	9	24	74	3.49	1.295
	%	9.5	9.5	36.5	12.2	32.4	100		
8	ت	8	5	34	18	9	74	3.20	1.098
	%	10.8	6.8	45.9	24.3	12.2	100		
المجمـــــوع								29.64	6.401

يبين الجدول 06 قيم المتوسطات الحسابية لإجابات افراد عينة البحث حول المحور الثالث المتعلق بـاستراتيجية قسم العلاقات العامة حيث النتائج على الشكل التالي:

اعلي متوسط حسابي كان للعبارة الرابعة إعطاء صورة ذهنية جيدة عن النادي بـ 4.27 وانحراف معياري مقدر ب 1.196 في حين أن العبارة التي احتلت المرتبة الثانية هي العبراة الخامسة المتعلقة بتوفير مناخ عمل جيد داخل النادي بمتوسط حسابي قدر بـ 4.09 وانحراف معياري مقدر بـ 0.969، أما باقي العبارات فكانت متوسطاتها محصورة بين 3.20 و 3.84 .

جدول رقم(07): يوضح التكرارات و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور الثالث.

العبارات		التقديرات					المجموع	المتوسط	الانحراف
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	ت	1	11	19	36	7	74	3.50	0.910
	%	1.4	14.9	25.7	48.6	9.5	100		
2	ت	1	16	15	36	6	74	3.41	0.964
	%	1.4	21.6	20.3	48.6	8.1	100		
3	ت	1	16	24	28	5	74	3.27	0.926
	%	1.4	21.6	32.4	37.8	6.8	100		
4	ت	1	13	21	29	10	74	3.27	0.926
	%	1.4	17.6	28.4	39.2	13.5	100		
5	ت	5	16	28	18	8	74	3.46	0.982
	%	5.4	21.6	37.8	24.3	10.8	100		
6	ت	0	19	24	27	4	74	3.14	1.051
	%	0	25.7	32.4	36.5	5.4	100		
07	ت	3	9	34	21	7	74	3.22	0.896
	%	4.1	12.2	45.9	28.4	9.5	100		
08	ت	3	11	29	22	9	74	3.31	1.006
	%	4.1	14.9	39.2	29.7	12.2	100		
09	ت	6	15	30	16	7	74	3.04	1.066
	%	8.1	20.3	40.5	21.6	9.5	100		
المجمـــــوع								29.61	6.618

يتضح من خلال نتائج الجدول أن اجابات أفراد عينة البحث إزاء هذا البعد المتعلق بالصعوبات كانت على النحو التالي:

أفاد غالبية الأفراد المستجوبين بأن العبارة رقم 01 والتي نصها نقص الميزانية المخصصة لتسيير البرامج المقترحة جاءت في المرتبة الأولى بأكبر متوسط حسابي مقدر بـ3.50 وانحراف معياري بقيمة 0.90 في حين أن العبارة(02) جاءت في المرتبة الثانية بأكبر متوسط حسابي مقدر بـ3.46 العبارة الثانية عدم توافر الإمكانيات الفنية اللازمة تليها العبارة الخامسة والتي نصها عدم القدرة على استعمال وسائل الاتصال الحديثة بمتوسط حابي 3.41 .

أما باقي العبارات فكانت متقاربة من حيث قيم المتوسطات الحسابية محصورة بين 3.04 كأقل متوسط حسابي للعبارة التاسعة عدم مساندة الإدارة للبرامج المقترحة و 3.31 .

جدول رقم(08): يوضح نتائج التباين الأحادي (anova) لإستخراج دلالة الفروق لمحاور الاستبانة تبعا لمتغير السن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المهام	بين المجموعات	98.362	2	49.181	0.936	غير دالة
	داخل المجموعات	3731.75	71	52.50		
	المجموع	3830.12	73			
البعد الثاني	بين المجموعات	45,951	2	22,975	0.994	غير دالة
	داخل المجموعات	1640,766	71	23,109		
	المجموع	1686,716	73			
البعد الثالث	بين المجموعات	198,192	2	99,096	2.591	غير دالة
	داخل المجموعات	2792,957	71	39,337		
	المجموع	2991,149	73			

الصعوبات	بين المجموعات	114,138	2	57,069	1.314	غير دالة
	داخل المجموعات	3083,497	71	43,430		
	المجموع	3197,635	73			
المجموع	بين المجموعات	1399,608	2	699,804	2.293	غير دالة
	داخل المجموعات	21664,609	71	305,135		
	المجموع	23064,216	73			

قيمة ف المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 تساوي 3.11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) والمبينة لنتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغير السن لاحظنا عدم وحود فروق دالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرالسن حيث أن قيم ف لأبعاد الاستبيان وقيمة ف المجدولة توضح عدم وجود فروق، لأن قيمتها المجدولة كانت دائما أكبر من المحسوبة.

جدول رقم(09): يوضح نتائج التباين الأحادي (anova) لاستخراج دلالة الفروق لمحاور الاستبانة تبعا لمتغير الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	68,258	2	34,129	0.644	غير دالة
	داخل المجموعات	3761,863	71	52,984		
	المجموع	3830,122	73			
البعد الثاني	بين المجموعات	59,031	2	29,516	1.287	غير دالة
	داخل المجموعات	1627,685	71	22,925		
	المجموع	1686,716	73			
البعد الثالث	بين المجموعات	379,161	2	189,581	5.153	دالة
	داخل المجموعات	2611,988	71	36,789		
	المجموع	2991,149	73			
البعد الرابع	بين المجموعات	161,006	2	80,503	1.882	غير دالة
	داخل المجموعات	3036,629	71	42,769		
	المجموع	3197,635	73			
المجموع	بين المجموعات	2191,701	2	1095,850	3.728	دالة
	داخل المجموعات	20872,516	71	293,979		
	المجموع	23064,216	73			

قيمة ف المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 تساوي 3.11

يوضح الجدول التاسع نتائج تحليل التباين لاجابات أفراد عينة البحث موزعة حسب متغير الخبرة حيث لاحظنا وبعد مقارنة قيم ف المحسوبة و المجدول التالي:

- أن قيم ف المحسوبة في البعد الأول قدرة بـ 0.644 وبعد مقانتها مع ف المجدولة والتي قيمتها عند مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة وهو 0.05 مساوية لـ 3.11 أي أن ف المجدولة أكبر من المحسوبة وعليه لا توجد فروق.
- فيما يتعلق بالبعد الثاني سجلنا كذلك عدم وجود فروق على اعتبار أن قيم ف المجدولة كانت أكبر من المحسوبة.
- في البعد الثالث جاءت قيمة ف المحسوبة أكبر من المجدولة فكانت قيمة الأولى 5.153 في حين أن الثانية أي المجدولة قيمتها هي 3.11 وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البعد تعزى لمتغير الخبرة.
- في البعد الرابع كانت قيمة ف المحسوبة 1.882 في حين قيمة ف المجدولة 3.11 أي عدم وجود فروق في هذا البعد قد تعزى لمتغير الخبرة.
- بالنسبة للبعد ككل سجلنا أن قيمة ف المجدولة كانت أقل من قيمة ف المحسوبة وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبعد ككل تعزى لمتغير الخبرة.

جدول رقم(10): يوضح نتائج التباين الأحادي (anova) لإستخراج دلالة الفروق لمحاور الاستبانة تبعا لمتغير سنوات الدراسة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	275,712	2	137,856	2.754	غير دالة

	داخل المجموعات	3554,410	71	50,062		
	المجموع	3830,122	73			
البعد الثاني	بين المجموعات	53,777	2	26,888	1.169	غير دالة
	داخل المجموعات	1632,939	71	22,999		
	المجموع	1686,716	73			
البعد الثالث	بين المجموعات	33,248	2	16,624	0.399	غير دالة
	داخل المجموعات	2957,901	71	41,661		
	المجموع	2991,149	73			
البعد الرابع	بين المجموعات	773,076	2	386,538	11.319	دالة
	داخل المجموعات	2424,559	71	34,149		
	المجموع	3197,635	73			
المجموع	بين المجموعات	3019,836	2	1509,918	5.348	دالة
	داخل المجموعات	20044,380	71	282,315		
	المجموع	23064,216	73			

قيمة ف المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 تساوي 3.11

يوضح الجدول (11) عدم و جود فروق في الأبعاد الثلاثة الأولى، أما في البعد الرابع فقد سجلنا وجود فروق داله إحصائيا على اعتبار أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف المجدولة، وما يجدر الإشارة إليه هو وجود فروق في المقياس ككل وهو ما تعبر عنه قيمة ف المحسوبة التي قدرت بـ 5.348 في حين أن قيمة ف المجدولة هي 3.11.

لذا فالاستنتاج العام لهذا الجدول هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الدراسة.

تحليل النتائج في ظل الفرضيات:

الفرضية الأولى: والتي نصت على أن عدم إدراك الادارة العليا لأهمية العلاقات العامة يعيق عمل قسم العلاقات العامة.

من خلال نتائج الجداول السابقة استنتجنا أنه يوجد إهمال لتفعيل أو إنشاء أقسام للعلاقات العامة على الهياكل الإدارية المشرفة على تسيير الأمور الإدارية وما يثبت ذلك هو احتلال العبارتين الأولى والثانية في الصعوبات التي تعيق عمل العلاقات العامة حيث نصتا على التوالي (نقص الميزانية المخصصة لتسيير البرامج المقترحة) والثانية (عدم توافر الإمكانيات الفنية اللازمة) حيث بلغ تكرار اختيارها 36 مرة بالنسبة لتقدير موافق و 07 بالنسبة لتقدير موافق بشدة وهي نفس تقديرات العبارة الثانية.

وتتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين وآخرون (1992) إذ توصلوا إلى أن عدم إدراك الإدارة العليا الأهمية يتضح جليا من خلال عدم تخصيص ميزانية كافية لتسير شؤونها وكتوصية خرجت بها دراسة الغامدي (2007) ضرورة استقطاب الكفاءات المتخصصة للعمل في العلاقات العامة في الأندية الرياضية السعودية لأنهم أكثر إطلاع وتفهم لدور العلاقات العامة.

كما أوضحت النتائج وجود فهم واضح لعينة البحث حول مهام قسم العلاقات العامة والأدوار التي تقوم بها وهو ما توضحه النتائج في الجداول أعلاه حيث أنه هناك نسبة وعي عالية لدى الأعضاء المكلفين بالعلاقات العامة في الأندية الرياضية.

الفرضية الثانية: والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات السن، و الخبرة، والمستوى العلمي.

بالرجوع إلى نتائج الجداول التي أوضحت عدم وجود قروق في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير السن وهو ما يوضحه الجدول الثامن، في حين أن الجدول التاسع الموضح لقيم تحليل التباين الأحادي موزعة حسب متغير الخبرة فإننا سجلنا وجود فروق وخاصة في بعد الصعوبات التي تعيق عمل قسم العلاقات العامة.

كما أن الجدول العاشر أو ضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الدراسة،وهو ما ذهب إليه حمدان الغامدي(2007) حيث توصل إلى وجود علاقة طردية بين المؤهل العلمي للأعضاء العاملين بقسم العلاقات العامة وإداركهم لأهمية عمل قسم العلاقات العامة، في حين أن عدم وجود فروق فيما يتعلق بالسن يفسره تقارب عمر الأفراد المستجوبين، في حين تنوع طبيعة التكوين.

الاقتراحات:

- توضيح مفهوم العلاقات العامة لدى إدارة النوادي الرياضية، وإعطاءها أهميتها اللازمة بتحديد قسم خاص بها في الهياكل التنظيمية للأندية.
- تخصيص ميزانية تتماشى والبرامج المقترحة لتطوير النوادي الرياضية.
- تمكين القائمين على أقسام العلاقات العامة من وسائل الاتصال الحديثة.
- توظيف الكفاءات القادرة على تأطير عمل قسم العلاقات العامة وبالتالي تطوير النادي.
- إجراء دراسات تمحص دور وأهمية العلاقات العامة في إدارة النوادي الرياضية.

المصادر والمراجع:

1- أبو عياش: الاتصال الإنساني من النظرية الى التطبيق .فلسطين كلية فلسطين التقنية،العروبة.

2- يونس طارق شريف: إدارة العلاقات العامة: مفاهيم ومبادئ وسياسات مع إشارة للمعطى العربي والإسلامي، عمان إثراء للنشر والتوزيع 2008.

3- عبد الله جار الله عوض: نموذج مقترح لإدارة العلاقات العامة بالأندية الرياضية- رسالة ماجستير غير منشورة حلوان مصر،2011.

4- دراسة محمود السيد إسماعيل: نموذج مقترح للعلاقات العامة الدولية في المجال الرياضي في جمهورية مصر،2009.

5- علي بن حمدان الغامدي: واقع ممارسة أدوار العلاقات العامة في الأندية الرياضية السعودية.

6- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن، 2011.

7- محمد عبيدات وآخرون: إدارة المبيعات والبيع الشخصي، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2003

المواقع الالكترونية:

http://ar.wikipedia.org